



# النبل الكبر تاريخ سجون الكهنة

الامام المجدد الاعظم احمد رضا خان  
القادرى البريلوى قدس سره الغرزي

جزء الفنادرية

الطبعة الثانية

الاستاذ محمد سعيد الازهرى

الاستاذ محمد اكرم الازهرى



# النُّبَّةُ الْبَكِّيَّةُ فِي حَرَمِ سُبُوحِ الْحَيَّةِ

المؤلف

الامام المجدد الاعظم احمد رضا خان  
البريلوي القادري قدس سره العزیز

الاستاذ محمد سعيد الازهری

الاستاذ محمد اكرم الازهری

تغريب

حزب القادريين في الصور - باكستان



الرقم التسلسلي	١٧
اسم الكتاب	الزبدة الزكية في تحريم سجود الخية
المؤلف	الامام المجدد الاعظم احمد رضا خان البريلوى القادرى قدس سره العزيز
تعريب	الأستاذ محمد سعيد الأزهرى الأستاذ محمد اكرم الأزهرى
المراجع الاستاذ	محمد عبد الحكيم شرف القادى
الكاتب	ابو حامد محمد فياض القادرى نقيب الحضرة المجويزيه لاهور
الكمية	١١٠٠
التاريخ	١٧ ربيع الثانى ١٤١٩ هـ
الناشر	حزب القادرية لاهور
باهتمام	ابو نعمان الدكتور محمد اشتياق احمد خان القادرى
عميد	عبد العزيز خان القادرى

۲۲۲ جى بلاك/گلشن راوى لاهور پاکستان

Abdul Aziz Khan Al-Qadri  
222, G. Block, Gulshan Ravi,  
Lahore, Pakistan.  
Tel: 7464010-7462243

من النار حيث افتري على رسول الله ﷺ بخبث  
ظنه إن لم يتب.

(٩١) ليس هذا فقط بل فيه اتهام شديد على رسول  
الله ﷺ بأنه ﷺ علم أن الصحابة يريدون عبادته ولم  
يغضب عليهم ولم ينكر عليهم ، ولا أرشدهم إلى التوبة  
وتجديد الإسلام والنكاح. وما قال لهم إلا أن قال: "لو  
أمرت بالسجدة" ، معاذ الله. لو ظن النبي ﷺ كما قال  
بكر لقال لهم : إلا إنكم قد أصبحتم مرتدين بطلبكم  
العبادة لغير الله تعالى ، توبوا إلى الله واسلموا وانكحوا  
نساءكم مرة أخرى.

ولما قال أعرابي جاهل للنبي ﷺ: يا رسول الله  
نجعلك شفيعاً عند الله ونجعل الله شفيعاً عندك ، فغضب  
غضباً شديداً حتى ظهر أثر تجلى شأن جلاله على  
الجدران والأبواب وجعل يقول ملياً: "سبحان الله ،  
سبحان الله ، سبحان الله ، ثم قال للأعرابي: أجعلتني  
لله نداً ، ويحك أتدري ما الله ؟ ، ثم مجد الله وأثنى  
عليه". (رواه أبو داود)



فهل يمكن أن يسكت رسول الله ﷺ بعد أن سمع من الصحابة رضي الله عنهم أنهم يريدون العبادة لغير الله تعالى ويريدون أن يجعلوه إلهاً آخر. حاشا لله! من يجعل الرسول ﷺ راضياً على الكفر والإرتداد فقد ورد على مورد الكفر والإرتداد؛ لأنه قد أهان النبي ﷺ إهانة شديدة ، ﴿هُم لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ﴾<sup>(١)</sup> ، ظن بكر أنه أجاب عن حديث عائشة رضي الله عنها بعلمه وقلمه ولم يدر إلى أي حد أوصله جهله وقوله الجريء. صدق رسول الله ﷺ إذ يقول: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً يهوي بها سبعين خريفاً في النار" ، وقال: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله بها سخطه إلى يوم القيامة" ، والعياذ بالله.

وإلى الله المشتكى من هذا الزمن المملوء بالفتن ، من تعلم شيئاً من العلم واستطاع أن يكتب حرفاً أو حرفين باللغة الأردية فقد أصبح مصنفاً ومحققاً ومجتهداً وجعل يدس أنفه في الدين المتين لعقله الناقص ورأيه



طبعة خاصة بمناسبة اليوبيل الفضي لمؤتمر الإمام أحمد رضا العالمي ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م



# النزلة البكرية

١٧

5613

## لحملة سجد الجوارح

المؤلف:

الإمام الأكبر محمد أحمد رضا خان القاسمي البريلوي

تأليف:

الأستاذ محمد سعيد الازهري \* الأستاذ محمد اكرم الازهري

المراجع:

فخيلة الشيخ محمد عبد الحكييم شرف القادري

مؤسسة الشرف  
بلاهور باكستان

إداره تحقيقات إمام أحمد رضا

كراتشي  
باكستان

81055

الطبعة الثانية  
١٤٢٦ھ / ٢٠٠٥م

اطلبو هذا الكتاب من:



**Idara-e-Tahqeeqat-e-Imam Ahmad Raza.**  
25 Japan Mention Reagle Chowk Sadar Karachi Pakistan

**Maktaba Razvia**  
Data Darbar Market Lahore Pakistan



فهل يمكن أن يسكت رسول الله ﷺ بعد أن سمع من الصحابة رضي الله عنهم أنهم يريدون العبادة لغير الله تعالى ويريدون أن يجعلوه إلهاً آخر. حاشا لله! من يجعل الرسول ﷺ راضياً على الكفر والإرتداد فقد ورد على مورد الكفر والإرتداد؛ لأنه قد أهان النبي ﷺ إهانة شديدة، ﴿هُم لِلْكَفَرِ يَوْمِنَا أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ﴾<sup>(١)</sup>، ظن بكر أنه أجاب عن حديث عائشة رضي الله عنها بعلمه وقلمه ولم يدر إلى أي حد أوصله جهله وقوله الجريء. صدق رسول الله ﷺ إذ يقول: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً يهوي بها سبعين خريفاً في النار"، وقال: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله بها سخطه إلى يوم القيامة"، والعياذ بالله.

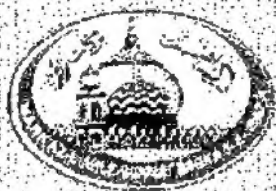
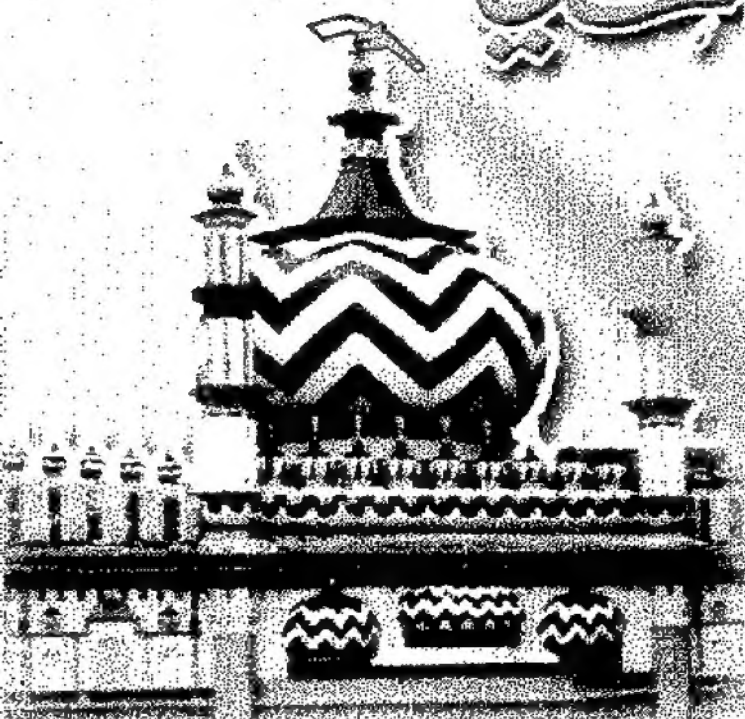
وإلى الله المشتكى من هذا الزمن المملوء بالفتن، من تعلم شيئاً من العلم واستطاع أن يكتب حرفاً أو حرفين باللغة الأردية فقد أصبح مصنفاً ومحققاً ومجتهداً وجعل يدس أنفه في الدين المتين لعقله الناقص ورأيه

(١) سورة آل عمران، آية ١٦٧.



# الشرح الكبير للمعجم الكبير

من مصنفات مجدد مائة حاضرة  
الشيخ الإمام أحمد رضا  
المحقق البريلوي قدس سره



مكتبة آية الله العظمى  
امام احمد رضا (رحمته الله تعالى)

١  
BIBLIOTHECA ALEA  
مكتبة الاسكندرية

# الزبدة الزكية

لتحريم سجود التحية

للامام احمد رضا خان البريلوي

نقله الى العربية

محمد شمس الهدى المصباحي

استاذ الجامعة الاشرفية مباركفور اعظم كره الهند

اهتم بطبعه

مركز اهل السنة بركات الرضا فوربندر فجرات



## المحتويات

٤	كلمة المترجم
٦	تقريظ : سعادة الشيخ بحر العلوم المفتي عبد المنان الاعظمي الهند
٧	تقريظ فضيلة الشيخ السيد عبد القادر الجنيد دار السلام تنزانيا
٨	تصدير - معالي الشيخ عبد المنعم خفاجي من كبار مشائخ الازهر
١٠	تقريظ - سماحة الشيخ ابوبكر احمد موسليار كيرالا الهند
١١	تقريظ - فضيلة الدكتور حسين مجيب المصري - قاهره - مصر
١٢	السؤال حول سجود التحية
١٤	سئل ثانياً
١٦	الجواب
٢٠	الفصل الاول في تحريم سجود التحية بنصوص القرآن المجيد
٢٣	الفصل الثاني في تحريمها باربعين حديثاً
٢٤	النوع الاول فيما يمنع السجدة لغيره تعالى مطلقاً
٣٤	النوع الثاني في النهي عن الصلوة الى القبور
٣٧	افادة
٣٩	الفصل الثالث في تحريمها بمأة وخمسين من النصوص الفقهية
٣٩	القسم الاول في ان السجود لغير الله تعالى مطلقاً حرام
٤٩	القسم الثاني في ان تقبيل الارض حرام فما ظنك بالسجدة

٥١	القسم الثالث فى منع الانحناء الى قريب الركوع
٥٤	النوع الثانى فيما له صلة بالضرائح والقبور
	القسم الاول فى تحريم السجدة للقبور او تقبيل الارض بين
٥٤	يديها ونهى الانحناء امامها الى حد الركوع
	القسم الثانى فى ان الصلوة لاتجوز بين يدى قبر وان كانت الى
٥٤	القبلة
	القسم الثالث فيما يكره ان تكون قبلة المسجد الى القبر وان لم
٥٦	يكن بين يدى المصلى
٥٩	الفصل الاول فى بيان تهمة بكر
٦٤	قصارى الكلام
٧٥	الفصل الثانى فى بيان افتراء بكر على رسول الله ﷺ
٨٩	الفصل الثالث فى ما افترى بكر على الله سبحانه
٩٧	الانتباه الهام
	الفصل الرابع فى البحث عن السجدة لآدم ويوسف عليهما
٩٩	الصلوة والسلام
١٠٢	الوجه الاول
١٠٥	الوجه الثانى
١١١	الوجه الثالث
١١١	الوجه الرابع
١١٢	الوجه الخامس



عليه وسلم "اياك والظن فان الظن اكذب الحديث" فايين هو من الظن  
السوء باصحابه الابرار فانهم ارادوا ان يعبدوه ويتخذوه الها من دون  
الله سبحانه "انا لله وانا اليه راجعون" حاشاه ان خطر بروعه هذا بل  
يحسب كل عاقل من هذا الطلب الاكرام والاجلال دون العبادة ولكن بكرة  
قد تبوأ مقعده من النار لما اساء اليه عليه الصلوة والسلام الظن ان لم  
يتب -

(٩١) وزاد الطين بلة فانه قد بهت النبي صلى الله عليه وسلم اشنع  
البهت حيث قال في شأنه انه رأى اصحابه يريدون ان يعبدوه فما انكر  
عليهم ولا غضب ولا ارشدهم الى التوبة ولا الى تجديد الايمان والنكاح  
بل ما نطق شيئاً من ذلك سوى ان قال بدون تأكيد بالغ وتهديد شديد  
"لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها" ثم سكنت  
"اعياذ بالله تعالى"

ولو كان ظنه صلى الله تعالى عليه وسلم باصحابه كما يهذى به  
بكر فلم يكتف بذلك القدر من الكلام الساذج بل لو بخم توبيخا بقوله  
المؤكد الا انكم قد ارتددتم بقصدكم الى عبادة من دون الله عزوجل الا  
فامنوا من جديدوا نكحوا نساءكم وتوبوا الى الله سبحانه توبة -

اما سمعتم ما رواه ابو داؤد في سننه عن جبير بن مطعم قال اتى  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله جهدت  
الانفس و ضاعت العيال ونكحت الاموال وهلك الانعام فاستسق الله لنا  
فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك قال رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم ويحك تدري ما تقول وسبح رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه شان الله اعظم من ذلك (اجعلتنى لله ندا) ويحك اتدرى ما الله ان عرشه على سماواته هكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيظ الرجل بالراكب (كتاب السنة)

فهل من الممكن ان يلفى اصحابه الكبار الاعلام الذين يتوخون عبادة غير الله جل وعلا ويتخذون لها آخر ثم يسكت ويدعهم على ذلك (عياداً بالله تعالى) كلا والله -

اهذا يليق بشان الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم حاشا لله. بل من اعتقد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ساكتاً عن الكفر والارتداد فقد اقتحم نفسه هوة الكفر والارتداد لما اساء اليه اساءة فاحشة **هم للكفر اقرب منهم يومئذ للايمان** كان بكر يظن انه يحسن صنعا ويسوق للامة هداية ونفعاً وحيث افرغ ما في علمه ويراعه حسب المستطاع في الذبّ عما روت عائشة رضى الله تعالى عنها ولم يعلم انه قد صفر وطابه والى اين اوصله جهله الفضيح وجرأته السافرة وما اصدق قولاً قاله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم "ان الرجل ليتكلم بكلمة لا يرى بها باساً يهوى بها سبعين خريفاً في النار وقال "ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه الى يوم القيمة" والعياد بالله تعالى-

فالله سبحانه المشتكى من هذا العصر السوء العصيب الذي لو استطاع مرأ ان يخط يمينه بكلمات اردية صادقة او كاذبة وجعل يخط